Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

او الانجاز .

في مفتتح النص ، يأتي الاخبار بالمعاناة .. عموم المعاناة في كتابة نص شعري يتوفر على حضور ابداعي .. والمعاناة الخاصة في الاقتراب من موضوع مرشح لان يضغط بثقله على الشرط الابداعي .

لكن المعاناة ، يعبر عنها بالقصيدة المراودة لا القصيدة المتمنعة ، انها تستعير موقف المرأة التي راودت فتاها ، لكنها لا تمزق قميصه من دبر وانما توقفه على بابها ليلتين ، واذ ينفر هناك ويرتضي السجن فليس للشاعر من خيار غير الانتظار ، وقبول الغواية .

بعد شطري المفتتح الذي يتحول الى مقطع يمهد لصعود التجربة ليس بالنقاط (علامات انتهاء المقطع) بل بالتوقف اللحني الحاد . والدخول الى عمق التجربة بالنداء ، ان حذف الالف .. من أيتها .. وابقاء (يتها) فقط ليس مجرد لعبة شكلية تعتمد جوازا لغويا بل هو استدراك لتجاوز ذلك التوقف اللحني الحاد في النون الساكنة ، وتحقيق وحدتين الاولى موسيقية والثانية في بناء النص .

ومثلما تتفجر المياه المحاصرة ، وتتعدد مساربها ، هكذا عبرت هذه التجربة عن انفجارها بعد الحصار والمراودة ، ان المنادى الذي لابد ان يوحي بان القصيدة هي التي تقف في جهة النداء .. يصير في حالة تعدد ، انه القصيدة والماضي القريب والحاضر الاقرب وهو الثورة ومشروعها وطموحاتها .

ان هذا التعدد ، هو القادر على الاستجابة لطبيعة الحدث فالتأميم ، لم يكن مجرد قرار ، ولم يكن مجرد استجابة لمطلب شعبي ولم يكن استردادا لثروة وطنية من مخالب الاحتكارات الاجنبية وبقدر ما يتضمن كل هذه المفردات فهو يمتلك حضوره الرمزي ، ويحقق الاستجابة لحلم اجيال من المناضلين .